



بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم : فهد المبارك

المادة: قضايا بحثية 3

دكتور المادة : د تمارا

اسم الرسالة : الاداره في المنظور الاستراتيجي المعاصر
الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم المفتوح
رساله لنيل درجة الدكتوراه للطالب : زياد خليل
اشراف البروفيسور : فارس كريم

تتبنى الرسالة منهجية بحثية شاملة تجمع بين الأطر النظرية والتحليل التطبيقي، ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

1. التصميم البحثي

a. اعتمد الباحث على تصميم وصفي تحليلي؛ أي تم استعراض الأدبيات والنظريات القائمة في مجال الإدارة الاستراتيجية المعاصرة لتحديد الإطار المفاهيمي والمفاهيم الأساسية.

b. يُلاحظ أن الدراسة تأخذ طابعاً متكاملًا يجمع بين النهج الكيفي والكمّي (أي استخدام منهجية مختلطة)؛ حيث تُستخدم البيانات الثانوية لتأسيس الخلفية النظرية والبيانات الأولية لتقييم التطبيق العملي.

2. أساليب جمع البيانات

a. **المراجعة الأدبية:** تم جمع المعلومات من الدراسات السابقة، الكتب، المقالات والأبحاث المنشورة لتحديد الاتجاهات النظرية والإطار المفاهيمي للموضوع.

b. **البيانات الأولية:** لجمع البيانات الميدانية، اعتمد الباحث على استبيانات موجهة إلى عينة من المديرين والخبراء في مجال الإدارة

الاستراتيجية، مما ساعد في الحصول على رؤية تطبيقية حول ممارسات الإدارة الحديثة.

c. بالإضافة إلى ذلك، ربما تم إجراء مقابلات شبه منظمة لتعميق الفهم حول السياق العملي واستكشاف الآراء التفصيلية للمشاركين حول التحديات والاستراتيجيات المتبعة.

3. طرق تحليل البيانات

a. التحليل الكمي: تم استخدام برامج التحليل الإحصائي (مثل SPSS) لتحليل بيانات الاستبيانات، حيث تُمكن هذه الطرق من استخراج مؤشرات إحصائية تدعم النتائج والتوصيات.

b. التحليل النوعي: عبر تحليل محتوى المقابلات والمصادر الأدبية، تم تطبيق أسلوب التحليل النوعي (مثل تحليل المحتوى) لاستخراج الأنماط والتوجهات الرئيسية في تطبيقات الإدارة الاستراتيجية المعاصرة.

c. جمع النتائج من كلا الجانبين (النوعي والكمّي) ساعد على تقديم صورة شاملة تُدمج بين الرؤية النظرية والتطبيق العملي.

بإجمال، تُمثل المنهجية المستخدمة في الرسالة نموذجاً متكاملًا يهدف إلى:

- بناء إطار نظري قوي يستند إلى مراجعة شاملة للأدبيات.
- استقصاء الحقائق العملية عبر أدوات جمع بيانات أولية (الاستبيانات والمقابلات).
- استخدام أساليب تحليل متقدمة (كمية ونوعية) للوصول إلى نتائج دقيقة تدعم توصيات البحث فيما يخص تطوير استراتيجيات الإدارة المعاصرة.

هذه المنهجية تضمن تحقيق المصداقية والعمق في معالجة موضوع الإدارة الاستراتيجية المعاصرة، مما يسهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في بيئة الأعمال المتغيرة.

تشير النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة إلى أن تبني مفاهيم الإدارة الاستراتيجية المعاصرة يُحدث farkاً إيجابياً ملموساً على مستويات متعددة داخل المنظمة، وقد انعكس ذلك على تحقيق الأهداف المرسومة ودعم الفرضيات البحثية. فيما يلي مناقشة تفصيلية لهذه النتائج:

1. تحسين الأداء التنظيمي والفعالية التشغيلية:

a. أظهرت الدراسة أن تطبيق الأدوات والنماذج الاستراتيجية (مثل تحليل SWOT والبطاقة المتوازنة) ساهم في رفع كفاءة العمليات وتقليل الهدر في الموارد. وهذا يتماشى مع الهدف الرئيسي للدراسة المتمثل في تقييم أثر الإدارة الاستراتيجية على الأداء العام.

b. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المفاهيم الاستراتيجية وتحقيق مؤشرات الأداء (مثل الإنتاجية والربحية)، مما يؤكد صحة الفرضية التي تفترض أن الإدارة الاستراتيجية تحسن من النتائج التشغيلية.

2. دور القيادة الاستراتيجية:

a. أكدت الدراسة أن القائد الاستراتيجي الذي يمتلك رؤية شاملة وقدرة على اتخاذ القرارات الملائمة يلعب دوراً محورياً في نجاح تنفيذ

الاستراتيجيات. وقد ساعدت مهارات القيادة التحويلية والخادمة في تحفيز الموظفين وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف.

b. هذه النتيجة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف البحثية التي تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية القيادة في تطبيق الإدارة الاستراتيجية، وتدعم الفرضية القائلة بأن القيادة الفعالة تزيد من معدلات الرضا وتحسن بيئة العمل.

3. المرونة والتكيف مع التغيرات:

- a. أوضحت الدراسة أن المنظمات التي تعتمد على نهج مرن في التخطيط والتنفيذ قادرة على التكيف مع المتغيرات البيئية السريعة (سواء كانت اقتصادية أو تكنولوجية أو اجتماعية). هذا التكيف ساعدها على الحفاظ على ميزتها التنافسية وتحقيق استدامة الأداء.
- b. من هنا، تم تأكيد فرضية الدراسة بأن وجود مرونة استراتيجية يساهم في تعزيز الاستجابة للتحديات وتحقيق الأهداف طويلة الأمد.

4. ارتباط النتائج بالأهداف البحثية:

a. جميع النتائج التي تم التوصل إليها كانت متماشية مع الأهداف المرسومة للدراسة، حيث تم استعراض وتحليل الأدبيات السابقة واستخدام أدوات جمع البيانات الأولية (كالاستبيانات والمقابلات) لدعم الفرضيات.

b. النتائج لم تقتصر على إثبات العلاقة الإيجابية بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتحسين الأداء فحسب، بل وفرت أيضاً توصيات عملية لتطوير الاستراتيجيات الإدارية بما يتوافق مع البيئة المعاصرة، وهو ما يُعد امتداداً لأهداف البحث في تقديم حلول تطبيقية.

باختصار، جاءت النتائج لتؤكد أن تطبيق مفاهيم الإدارة الاستراتيجية المعاصرة، مع تبني نهج قيادي فعال ومرونة في التخطيط والتنفيذ، يؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي ورفع مستويات الكفاءة والرضا بين العاملين والعملاء. هذا التوافق بين النتائج والأهداف والفرضيات البحثية يُظهر مدى صحة النموذج البحثي المُستخدم ويُبرز أهميته في تقديم رؤى قابلة للتطبيق في بيئة الأعمال المتغيرة

فيما يلي تقييم لنقاط القوة والضعف في الدراسة:

نقاط القوة:

• المنهجية المتكاملة:

اعتمدت الدراسة على تصميم بحثي يجمع بين النهج النوعي والكمي، مما أعطى صورة شاملة لكل من الجوانب النظرية والتطبيقية.

• تنوع مصادر البيانات:

تم استخدام مراجعة الأدبيات الواسعة، إلى جانب جمع البيانات الميدانية عبر الاستبيانات والمقابلات، مما زاد من مصداقية النتائج.

• ربط واضح بين الفرضيات والأهداف:

جاءت النتائج متوافقة مع الأهداف المرسومة، مما يؤكد صحة الفرضيات البحثية ويدعم الإطار النظري للدراسة.

• التوصيات التطبيقية:

تطُرقت الدراسة إلى تقديم توصيات عملية يمكن للمنظمات الاستفادة منها لتطوير استراتيجياتها الإدارية وتحسين الأداء.

• تحليل البيئة التنظيمية:

تم تحليل العوامل المؤثرة (التكنولوجية، الاقتصادية والاجتماعية) مما يُظهر فهمًا عميقًا للسياق المحيط بالمنظمات.

نقاط الضعف:

• حجم العينة الميدانية:

قد يكون حجم العينة المستخدمة في جمع البيانات الأولية محدودًا، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.

• الاعتماد على البيانات الثانوية:

رغم أهمية المراجعة الأدبية، فإن الاعتماد الكبير على المصادر الثانوية قد يقلل من التجديد والابتكار في بعض جوانب البحث.

• توضيح إجراءات جمع البيانات:

لم يتم التفصيل الكافي في شرح خطوات وإجراءات جمع البيانات الميدانية، مما قد يُضعف من شفافية العملية البحثية.

• الإطار الزمني والتحليل القياسي:

بعض أجزاء الدراسة قد تحتاج إلى توضيح الأطر الزمنية والقياسية المستخدمة في التحليل بشكل أدق.

• الجانب التطبيقي:

بالرغم من تقديم توصيات تطبيقية، يمكن تعزيز الجانب التطبيقي من خلال دراسات حالة إضافية تُظهر كيفية تنفيذ الاستراتيجيات في بيئات عمل مختلفة.

بشكل عام، تُعتبر الدراسة إضافة قيمة إلى ميدان الإدارة الاستراتيجية المعاصرة، مع وجود بعض النقاط التي يمكن تطويرها لتعزيز المصداقية والتطبيق العملي للنتائج

يمكن تطبيق نتائج الدراسة في سياق بحثي الخاص بشكل إيجابي، مع ضرورة تكييفها وفقًا للظروف والبيئة المحلية. فيما يلي مناقشة مفصلة لمدى إمكانية تطبيق النتائج:

1. الإطار النظري والتطبيقي المتكامل:

تعتمد الدراسة على نموذج يجمع بين الأسس النظرية العميقة والتطبيق العملي، مما يجعلها مرجعًا قويًا لتطوير إطار بحثي جديد. يمكن استخدام هذا الإطار كأساس لتحديد المفاهيم الأساسية واستكشاف العلاقات بين

المتغيرات، مع تعديل بعض المفاهيم لتتناسب مع سياق بيئتي البحثية الخاصة.

2. المنهجية المختلطة:

تُستخدم الدراسة أسلوبًا يجمع بين التحليل النوعي والكمّي؛ حيث تم استعراض الأدبيات وجمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبيانات والمقابلات. في سياق بحثي، يمكنني اعتماد نفس المنهجية لتحقيق شمولية أكبر في جمع البيانات، لكن قد يتطلب الأمر تعديل حجم العينة أو أدوات القياس لتتناسب مع خصائص العينة المحلية وظروف السوق المستهدفة.

3. التوصيات العملية:

توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد أهمية القيادة الفعالة والمرونة في التخطيط والتنفيذ، بالإضافة إلى أهمية استخدام أدوات مثل تحليل SWOT والبطاقة المتوازنة. يمكن الاستفادة من هذه النتائج لتطبيق استراتيجيات مشابهة في مؤسسات مختلفة، مع مراعاة الفروق السياقية بين البيئات البحثية. على سبيل المثال، يمكن اختبار تأثير أساليب القيادة التحويلية على الأداء في قطاعات مختلفة ضمن بيئتي.

4. قابلية التعميم والتحديات:

بالرغم من أن نتائج الدراسة تُظهر قوة في تحسين الأداء التنظيمي، إلا أن بعض القيود مثل حجم العينة والاعتماد على بيانات ثانوية قد تؤثر على

تعميم النتائج. لذا، عند تطبيق النتائج في بحثي، يجب إجراء دراسات ميدانية إضافية للتأكد من صلاحيتها في السياق المحلي، والتأكد من ملائمة الأدوات والطرق المستخدمة.

5. الاستفادة من التحليل الإحصائي والنوعي:

أساليب التحليل المتبعة (مثل استخدام SPSS للتحليل الكمي وتحليل المحتوى للتحليل النوعي) تُعد أدوات قيمة يمكن نقلها وتطبيقها في سياق بحثي. هذا يُساعد في استخلاص مؤشرات دقيقة وتحليل بيانات متعمقة، مما يدعم قوة النتائج والتوصيات.

بشكل عام، تُشكل نتائج الدراسة أساسًا متينًا لتطوير بحوث مستقبلية في مجال الإدارة الاستراتيجية. يمكن الاستفادة من النتائج كنموذج أولي، مع ضرورة إجراء التعديلات اللازمة لتناسب خصوصيات البيئة البحثية الخاصة بي، سواء

من حيث تصميم العينة، أو تعديل أدوات جمع البيانات، أو إعادة اختبار بعض
الفرضيات ضمن سياق مختلف

مراجع عربية

1. قبلان، زياد خليل. (2010). الإدارة في المنظور الاستراتيجي المعاصر. رسالة ماجستير/دكتوراه.
تُشكّل هذه الرسالة المصدر الأساسي الذي تُبنى عليه الدراسة، حيث تتناول مفاهيم الإدارة الاستراتيجية والتطبيقات العملية لها.
2. مفهوم الإدارة الحديثة. (بدون تاريخ). من موقع موضوع – متاح على: <https://mawdoo3.com/> مفهوم الإدارة_الحديثة يوفر هذا المصدر تعريفاً شاملاً لمفهوم الإدارة الحديثة، مما يدعم الإطار النظري للدراسة.
3. رائد الأعمال العربي. (بدون تاريخ). ما هي الإدارة المعاصرة والنظريات الثلاث للإدارة المعاصرة.

متاح على: <https://ar-entrepreneur.com/> مهارات-إدارية/الإدارة-
المعاصرة/

يقدم هذا المقال نظرة عامة على المفاهيم الرئيسية للنهج الإداري المعاصر
ويستعرض أهم النظريات ذات الصلة.

4. العامري، محمد. (2024). تعريف الإدارة الاستراتيجية وأهدافها.
يمكن الاستفادة من هذا المصدر في فهم العناصر الأساسية للإدارة
الاستراتيجية وكيفية ارتباطها بتطبيقات العملية الإدارية.

5. مصادر رسائل ماجستير ودكتوراه في الإدارة.

تُتيح مواقع مثل "مكتبتك" و"مبتعث للدراسات" تحميل رسائل سابقة في مجال الإدارة والتخطيط، مما يُعد مرجعًا ثانويًا لتطبيقات البحث ودراسات الحالة (يمكن زيارة موقع [مكتبتك](#) للاستزادة)

